الكرمل

El-Carmel

صندوق البريد (٣٣٥) تلفون ٦٨١

PHONE 681 P.O.B. 335

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها نجيب نصار

للاعلان

السنة الخامسة والعشرون العدد ١٧٩٠ حيفا السبت في ٥ آب سنة ٩٣٣ و ١٣ ربيع الثاني سنة ٣٥٢

١٥٨ 25 No 1790

خط حيفا ـ بغداد

خط سياسي عظيم الاهمية ـ سلسلة استعمار في عنق الجزيرة ـ يبنى على نفقة العرب

كل ما لدينا عن هذا الخط الذي يحلم به ويحن لبنائه جلالة الملك فيصل هو ما تقوله البرقيات انه تم الاتفاق على بنائه بقرض مضمون وانه يكلف ثمانية ملايين جنيه ويلاحظ ان هذا القرض بعقد لحكومات فلسطين وشرق الاردن والعراق ويخص منه كل قطر من هذه الاقطار العربية المبلغ الذي يكلفه القسم من الخط الذي يمر في ذلك القطر

— اهمية الخط —

لهذا الخط اهمية سياسية وحربية واقتصادية عظيمة

واعطاء امتيازه للالمان قبل الحرب كان من الاسباب الرئيسية التي سببت دخول انجلترا في الحرب العظمى ضد المانيا

نذكر اننا عربنا قبل الحرب مقالا للدايلي تلغراف وهي من امهات الصحف الانجليزية ومن الصحف المشهورة باصالة الراي وبعد النظر

وقد جاء في ذلك المقال ان امبراطور المانيا السابق هنأ سيسل رودس بما تم على يده من توجيه انظار الاستعمار الانجليزي الى الترنسفال وفتحها فحينئذ نهض سيسل رودس الى خارطة كبيرة على حائط مكتب الامبراطور ووضع اصبعه الشخين على «مسبو تاميا» العراق وقال حول نظرك يا جلالة الامبراطور عن الترنسفال التي لم يبق لك مطمع فيها الى هنا حيث تجد مستقبلا لبلادك

ولم يمض زمن على هذه النصيحة حتى نال الالمان امتياز خط بغداد

قالت الدايلي تلغراف يومئذ ما محصله ان سيسل رودس لم يخدم بلاده في الترنسفال بقدر ما اضرها في توجيه انظار المانيا الى استعمار العراق ومد الخط الحديدي الى بغداد

وسببت المفاوضات على مكان انتهاء هذا الخط في العراق في موءتمر السفراء الذي انعقد في لندرا الى جانب موءتمر البلقان قبل الحرب الكبرى فشل الموءتمرين وارفضاضهما

هذا الخط الذي كان سبب النزاع على النفوذ بين المانيا وانجلترا والذي اخاف انجلترا من امتداد النفوذ الالماني الى الهند ومن ان تستولي المانيا على الطريق الاقتصادي الى الشرق

هذا الخط الذي يريد اليهود مده سواء عن طريق المانيا صديقتهم قبل الحرب او عن طريق انجلترا صديقتهم بعد الحرب ليبسطوا نفوذ الاستعمار على الجزيرة ويروضوا بواسطته ترويضها ترويضا تاما فلا تتمرد الا والعصا فوق راسها فيستثمرونها ـ وجدوا وجد الاستعمار في جلالة الملك فيصل ذلك الرجل العربي الذي له من الشهرة والابواق ما يساعد على ابعاد كل شبهة عنهم وعنه ـ وجدوا فيه مطالبا بمد هذا الخط ووجد الانجليز فيه مساوما عربيا يخفف عنهم نفقاته ويجعلها دينا في اعناق عرب العراق وعرب شرق الاردن وعرب فلسطين كالدين الذي ركب فلسطين ثمنا لسكة فلسطين ـ مصر التي بناها الانجليز لدواع حربية وللسكة التي اشتروها من الشركة الفرنساوية ولدفع نفقات المرفأ الذي هو عبارة عن مرفأ حربي انجليزي ومرفأ اقتصادي يهودي

فالخط الحديدي هو بقدر ما نفهم خط استعماري حربي انجليزي وخط اقتصادي يهودي تربه السياسة الاستعمارية والسياسة الصهيونية بناء على الحاف جلالة الملك فيصل بفروض تثقل اعناق العرب

ومن الادلة التي ترجح اعتقادنا هذا هو ان السياسة الانجليزية لم توافق على غير طلب بناء هذا الخط من طلبات الملك فيصل ووزرائه من حكومة انجلترا التي رفضت نقل المطارات الانجليزية من العراق الى الكويت وشرق الاردن

ورفضت التنازل عن ثمن الخطوط الحديدية العسكرية لحكومة العراق

ورفضت التنازل عن ثمن مينا البصره لحكومة العراق

ورفضت ربط حامية المطارات بحربية العراق

«يتبع»

الاستخبارات والجاسوسية

في الدولة العثمانية

وضع رئيس الاستخبارات في الجيش الرابع ـ تعريب فوءاد الميداني

الاصلاحيون يريدون تسليم سوريا لفرنسا

صفحة الباروك على اثر اعدام الشهداء ـ الامير شكيب يسعى لاقامة حفلة تكريم لجمال باشا بعد اعدام القافلة الاولى بيومين

حلقة ناصعة البياض من تاريخ امير البيان الغربي «تابع ما قبله»

حفلة الباروك

في اليوم الخامس والعشرين من شهر آب سنة ٩١٥ اقيمت في الباروك حفلة كبرى لتكريم قائد الجيش الرابع احمد جمال باشا بناء على دعوة الامير شكيب ارسلان وعجاج بك العماد وتامر بك الفرحان وابي عليون حضرها جمهور كبير من الدروز ووجوه تلك المنطقة تليت فيها القصائد والخطب الترحيبية بالقائد الكبير

وقد تكلم في هذه المأدبة الامير شكيب ارسلان شاكرا لاحمد جمال باشا مساعيه وخدماته المديدة في سبيل الوطن العثماني ومحافظته على استقلال البلاد واعلن في الوقت نفسه انه ليس بصفته ممثلا لدروز حوران بل باسم دروز الجبل اللبناني يشكر لاحمد جمال باشا مساعيه المديدة في سبيل لبنان والغاءه الامتيازات الاجنبية التي كانت تحول دون تمسك لبنان بعنصريته العثمانية وانه بهذه المناسبة يرفع ايات الشكر لصاحب الدولة احمد جمال باشا ولصاحب الجلالة الخليفة واركان الحكومة المركزية لضم جبل لبنان الى اقسام السلطنة العثمانية

وتكلم في الحفلة نفسها عجاج بك العماد موءيدا اقوال الامير شكيب ارسلان وتعلق الدروز بالدولة العثمانية

— «تعليق على حفلة الباروك» —

كانت حفلة الباروك فخمة جدا تناول خلالها احمد جمال باشا واركان معيته والامير شكيب ارسلان ورجاله الطعام على نبع الباروك ذلك الموقع الجميل الخلاب من اقسام الجبل اللبناني

وقد كنت في ذلك الوقت مع احمد جمال باشا انظر الى الامير شكيب ارسلان ورفاقه وانا اتساءل ـ هل يجوز لهوءلاء ان يقيموا مثل هذه الحفلة في مثل هذه الظروف الحرجة من تاريخ البلاد

انهم يمدحون احمد جمال باشا ويكيلون له الثناء جزافا نهار السبت في ٢٥ آب وقبل اربعة ايام اي في ٢١ اب

«البقية في الصفحة الثانية»

موقف سورية

فرنسا تساوم

العبيد لا يتحررون

لا عجب اذا بلغ الامر من فرنسا ان تساوم ايطاليا على سوريا فالبلد الذي يترك رجاله الاسود تموت جوعا ويضعون الاطواق في اعناقهم ويسافرون لملاقاه الذاهبين الى بلاد الاستعمار ليساوموا على عروش - يسافرون اليهم ليعرضوا عبوديتهم عليهم كما سافر الجبعونيون الى بني اسرائيل على رواية التوراة - لا تجد الدول المستعمرة باسا في المساومة عليهم ولا يهمها صخبهم واحتجاجهم انهم ليسوا سلعة تباع وتشرى لانها تعلم ان الرجال ذوي النفوس الكبيرة منهم ماتوا منفردين كيوسف العظمه او عاشوا منعزلين كسلطان وما سوى امثال هؤلاء غنم او عبيد مسخرة

كانت فرنسا راضية بلبنان ولكن بعض الذين لا يجدون وسيلة للعيش الا بالصيد في الماء العكر لم يرضوا فخسروا صيدهم وخسروا البلاد اسقلالها وقد كان يمكن ان يكون نواة طيبة لو تعهده المخلصون العقلاء

موقف سوريا متعب

موقف سوريا الى جانب تركيا والمملكة العربيه والحركة الصهيونية والسياسة الانجليزية متعب جدا فاذا كان في وسع فرنسا ان تربح نفسها منه وتتخلص به من حسد ايطاليا وتتخذها درعا يدفع طمع الاتراك وجشع الصهيونيين وحاجزا بين لبنان والعرب ومنطقة فاصلة بينها وبين الاستعمار الانجليزي فهي لا تتردد في التنازل عن سوريا ولكن ايطاليا لا تقدم قبل ان تتأكد من ان اللقمة سائغة

مساومة تعرفنا اقدارنا

هذه المساومة تعرف السوريين قدر انفسهم لو كانت فرنسا تخشى رجولتهم وتقيم وزنا لاقوالهم انهم ليسوا سلعا تباع وتشرى لما ساومت عليهم بل ساومتهم هم على استقلالهم ولكن ما دام في البلاد مسلم ومسيحي ودرزي وماروني وارثوذكسي وما دام كل منا كالبيطار ينسف لناحية صدره وما دمنا نعرض عن الاسود ونقتل الاحرار فنحن اقل من سلع في نظر المستعمرين

ان كان في سوريا رجال فسوف يكشفون عن جباههم ويعينون موقفهم تجاه هذه المساومة

— بقية المقال الثاني في الصفحة الاولى —

اعدم عدد من كبار رجالهم ونفي العدد الاخر

اني اكثر من اعتقد ان هؤلاء المعدومين جماعة خانوا بلادهم ومالأوا الاجنبي

ولكن هل هذا هو اعتقاد الامير شكيب ارسلان ورفاقه؟

قد يكون هناك من يقول ان الامير شكيب يكره الاجانب ولا يعتبر المعدومين انهم ابناء وطنه

ولكن كيف نجمع بين موقفه ذاك وموقفه اليوم الذي يعتبر فيه هؤلاء من شهداء بلاده

ان الامير شكيب ارسلان رجل لبناني وكان عليه وهو اللبناني المؤلف ان لا يقيم مثل هذا الاحتفال لاحمد جمال باشا في الاسبوع الذي اعدم فيه ابناء وطنه

— مقابل ذلك —

ولكن للامير شكيب ارسلان عذرا في ذلك اوردناه في غير هذا القسم من هذه المذكرات فهو يطمع في ان يسود في المنطقة الدرزية من لبنان على غيره من زعماء الدروز ولهذا سعى باستمالة احمد جمال باشا اليه وكان من نتيجه سعيه ان استحصل له احمد جمال باشا في شهر ايلول على الوسام المجيدي من الدرجة الثانية وفي اليوم الرابع من شهر تشرين الثاني سنة ٩١٥ عين اخاه الامير عادل ارسلان قائمقاما للشوف

الكرمل: والامير شكيب كان قبل الحرب ينتسب لفنصلاتو انجلترا التي ساعدت على تعيينه قائمقاما للشوف هذا هو الامير شكيب الذي كان يتهم شهداء العرب حتى بعد موتهم بالخيانة ويتقرب بهم من جمال باشا يدعي اليوم انه زعيم عربي ويقول عمن اتهمهم بالخيانة شهداء ويخدم سياسة فيصل الذي عده في الحرب خارجا على الخليفة لدى الدرناساويين الذين كان يعتبر من يميل اليهم خائنا

اخلاف

بين اليمن والمملكة العربية يضيع الاستقلال؟!

اصطدمت الامال التي يعقدها العرب المخلصون على حكمة ملك المملكة العربية جلالة ابن السعود وسيد اليمن جلالة الامام يحيى بفشل المفاوضات بين هذين الملكين المستقلين فتبددت وقام الخوف مقام تلك الامال بقرب تعاهدهما على الدفاع عن سلامة بلاديهما وصيانة حقوقها من المطامع الاستعمارية الاشعبية

قد كنا نعتقد ان هذين الملكين المستقلين يشعران بما يحدق باستقلالهما من الاخطار والمطامع فيدفعهما هذا الشعور الى التسامح والتساهل احدهما مع الاخر فيحلان كل مشاكلها المعلقة ويعقدان معاهدة دفاعية تكون نواة للجامعة العربية ودعامة للاستقلال

يرجح ان المفاوضات اصطدمت بمسألة عسير التي يدعي سيادة الامام انها جزء متمم لليمن ويقول ابن السعود انها لم تكن ابدا يمانية

اين هذا الموقف الذي يقفه الملكان العربيان اليوم من موقفهما لما اختلفا على الحدود قبلا فحكم ابن السعود على نفسه الامام - تلك البادرة ليست بمقدمة لهذه الظاهرة · قلنا يومئذ ان الله من على العرب بملكين يقدران قيمة الاتفاق اما اليوم فماذا نقول

نخشى ان يؤدي قيام الخلاف على عسير الى ضياع استقلال اليمن واستقلال المملكة العربية معا · واذا لا سمح الله وقع شيء من هذا فماذا ينفع الملكين التمسك بعسيرها

خير لهما ان يستبقيا عسير منطقة حياد وان يتحالفا تحالفا اخويا عربيا مكينا وينصرفا الى تنظيم جيشيهما وتسليحها لمحافظة الامن والحدود وصيانة بيضة الاستقلال والى ترقية بلاديهما

نرجو ان يبقى لنا تعقل الزعماء على منطقة مستقلة لا يسيطر عليها الاجنبي فيتسنى للعربي البائس ان يلجأ اليها

لا تدخن

لمن الفضل

في عقد المعاهدة بين المملكة العربية والامارة العربية

قال الاستاذ الفاضل امين افندي سعيد في «فتى العرب» ان الفضل في عقد معاهدة الولاء وحسن الجوار بين جلالة ابن السعود وسمو الامير عبدالله ابن الحسين يعود الى جهود جلالة الملك فيصل وجهود الحكومة البريطانية والى مساعي الجمعيات العربية والى الصحافة العربية والى الراي العام العربي

اما نحن فنقول ان الفضل في عقد معاهدة الولاء وحسن الجوار بين المملكة العربية وشرق الاردن يعود الى اصرار جلالة ابن السعود على الحكومة الانجليزية بان تمنع الدسائس والغارات على اثر فتنة ابن رفادة او ترفع حمايتها عن شرق الاردن والى اصرار هذه على سمو الامير عبدالله

قد يكون الملك فيصل سعى ولا ننكر على الصحافة المخلصة تمنياتها

اما الراي العام العربي فلم يتكون بعد ولا يمكن ان يتكون ما دامت تقوده جمعيات واحزاب تبعا لاغراض اعضائها واهوائهم الشخصية المختلفة وما دام الراي العربي لم يتكون فلا تاثير له ولا للصحافة على ملك ولا على امير ولا على صعلوك

لو كان للعرب راي لكان موقفهم حيال الاستعمار غير الذي نراه · الى متى نبقى نخدع انفسنا ولا نقول الحقيقة للناس ؟!

وقعت معاهدة حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة العراقية وتلاقى الملكان وتعانقا ولكن على ظهر بارجة انجليزية وتحت اشراف المندوب السامي الانجليزي في العراق والوزير الانجليزي المفوض في جده

ووقعت المعاهدة بين المملكة العربية وشرق الاردن تحت مراقبة المندوب السامي الانجليزي لفلسطين وشرق الاردن والوزير الانجليزي المفوض في جده وسيلتقي الملك والامير على ظهر بارجة انجليزية

« البقية في الصفحة الثالثة »

الكرمل

السبت في ٥ آب سنة ٩٣٣

الوطن القومي ماش

الوطن القومي ماش وماش على اكتاف زعماء العرب فاكثرهم سماسرة وبياعون

اتصل بنا ان آل التوبني من زعماء المسيحيين في لبنان انهوا الاقائم بفلسطين ببيع وتسليم اخر قطعة فيها من املاكهم - بساتين الانشراخ لليهود

وان صالح افندي المحمد شبل انهى زعامته ببيع الف دونم من الاراضي التي زاحم المزارعين عليها وبالمساومة على بيع الالف الثانية لليهود

وان الوجيه صالح القاسم جاه ليفاوض على بيع جانب من اراضيه

وان المساومات تجري في الحولة وفي قضاء صفد وفي الغور . وفي قضاء طول كرم - والمجدل على اراضي كثيرة في كل ناحية مخصبة

وان بيوعا كثيرة ستجري عقودها بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني واصدار قراره بشأن التوسع في التملك

—✻ شرق الاردن ✻—

وهذه شرق الاردن تستعد للانتقال من العروبة الى الصهيونية والذي يظهر ان شيوخ قبائلها وزعمائها الذين كانوا بالامس ابطال عروبة وكراما يورثونها لهذا الانتقال وقد حاولنا ان نتخاهم ونوقظ حماستهم ونخوتهم العربية ورجونا خصومهم ان يحسنوا الظن بهم ويحسنوا معاملتهم

— تتمة مقال «لمن الفضل» في الصفحة الثانية —

ولكن يؤلمنا ان المفاوضات بين وفد جلالة ملك المملكة العربية وجلالة الامام يحيى فشلت لانه لا يوجد انجليزي يملي ارادته على الفريق المتعنت .

لو كان للعرب راي عام وجمعيات واحزاب مخلصة وصحافة نصوحة ومسموعة الكلمة لكانت المعاهدة بين الملكين العربيين المستقلين ابن السعود والامام سبقت سائر المعاهدات

✻ بلوانا زعماؤنا ✻

كل امم العالم زعماؤها ينقذونها من المخاطر ويرشدونها الى سبل السلامة ويقودونها في مدارج الرقي الا بلدان العرب فكل بلوانا من زعمائها ومن خنوع شعوبها للزعامات التي صار يجب ان تقوم او تستبدل

هذه تركيا ابلغها آل عثمان اعلى درجات العز والمجد والمنعة والسؤدد ولكن لما وهنت زعامتها وفقدت رجولتها وبطولتها وغيرتها على الملك وعلى الرعية قام من الاتراك من قلب الزعامة الهرمة واستبدلها بزعامة فتية قوية غيورة جريئة فخلقت الاتراك من جديد وقادتهم في طريق السلامة والرقي وها هم يعتزون بملكهم ويسعدون في اوطانهم

كانت مظاهر الشيخوخة والهرم بدأت تظهر في الشعب الايطالي وزعمائه فقام فيهم زعيم قضى على الزعامة البالية ونفخ حياة جديدة في الشعب وعرج به على طريق المجد فهو يسير اليوم الى المثل الاعلى الذي وضعه له القياصرة

—✻ من للعرب بزعيم ✻—

آه هل يقيض الله للعرب بزعيم مثل مصطفى كمال او مثل هتلر يقضي على زعامات تبيع مستقبل العرب واوطانهم بعروش ومنافع ورواتب خاصة وتنادي بملء اشداقها - الوطنية الوطنية ؟ فيكهرب هذا الشعب الطيب الكريم بروح وطنية حقيقية ويقوده في طريق الخلاص قبل ان يوضع في السجن الابدي وتقفل ابوابه عليه

اذا استولت ايد اجنبية على فلسطين تصبح الجزيرة سجنا مغلقا على العرب مظلما امنع من الباستيل لا تدك حيطانه الا ثورة قوتها عشرة اضعاف قوة الثورة الفرنسارية

جددوا يا عرب زعامتكم قبل ان تسجنوا وتقفل ابواب السجن الحديدية عليكم

اليهود والسبع

هل هناك سر مكتوم عن الاهالي

من الغريب ان يوجه اليهود اهتمامهم الى اراضي السبع الواسعة والتي لا تغل الا على معدل مرة في كل خمس سنين لقلة ما يسقط عليها من المطر

ومن الغريب جدا ان يتوجهوا بانظارهم اليها بعد جدب سنتين كاملتين واضطرار اهلها الذين تعودوا شظف العيش الى الرحيل عنها لجدب المراعي وقلة المياه

فهل نفهم من اهتمام اليهود بالسبع ان تجارب الادارة الانجليزية الصهيونية في حفر الابار الارتوازية تكللت بالنجاح وان الادارة كتمت نجاحها وتركت الاهالي يجوعون ويعطشون وييأسون ليهجروا الاراضي ويبيعوها رخيصة لليهود ؟

الى الخيل

المزارعون في اوستراليا يهجرون محاريث البخار

جاء في « العراق » يحس ان المزارعين في فيكتوريا اوستراليا يهملون المحاريث الميكانيكية ويعودون الى استعمال الخيول وبسبب ذلك ارتفع ثمن الفرس من عشرين الى ٤٠ و٤٨ جنيه فمعدل حياة فرس الحراثة عشر سنين بينما معدل متوسط حياة المحراث البخاري خمسة وهذا يحتاج الى نفقات تصليح واثمان قطع فضله والاقبال على الخيل زاد في مقطوعية العلف وفي عمل البياطرة والسروجية وصارت الاموال تبقى في البلاد بدلا من ان تدفع لاميركا ثمن ادوات وعادت فانتعشت تربية الخيول وتوليدها

— ✻ تمر الخطيب ✻ —

عاد من الجامعة الازهرية حضرة الفاضل الشيخ تمر افندي الخطيب حاملا شهادتها العلميه العاليه فنهنئه ونهنئ حضرة والده الكريم الحاج عبد الفتاح افندي بهذه الرتبة العلمية العالية التي نالها نجله باجتهاده

رسالة جنين

المعارف

✻ مدرسة اليامون ✻

كلمة الى مدير المعارف

اهالي اليامون لا يطلبون معلما ثالثا جديدا لمدرستهم ولكنهم يطلبون اعادة المعلم الثالث الذي اخذته الادارة من مدرسة اليامون لترسله الى المدرسة الزراعية

— حفر الابار —

تحفر الحكومة ابارا في مروج يعبد وسانور والزبابدة والكفير وقد اتمت بناء بئر كفر قود فجاء على غاية ما يرام

— وقد زار المستر تيلر قرية اليامون للاشراف على عملية بئر الماء فيها ووعد الاهالي ان يبني لهم البئر بناء حسنا المستر فوث

دعا مساعد حاكم الالواء ووكيل قائمقام جنين المستر فوث اهالي قرى اليامون والسيلة وكفر قود وعجة وعنزة وجبع وكلفهم بان يدفع الاهالي نصف نفقات المياه مقسطة على سنتي ٣٤ و ٣٥ والحكومة تدفع النصف الاخر وسيزور هذه القرى ويعقد معها اتفاقيات على ذلك وقد شكا اليه الاهالي الضائقة فتأثر كثيرا ورق لحالهم

—✻ صلح عرانة ✻—

جرى الصلح في قرية عرانة على طريقة المشائر بين عائلتي ابو حنانة والمسادين بمساعي رئيس قسم جنين ابراهيم افندي استانبولي وهاشم افندي نجم ضابط البوليس

***

خير الدين بسيسو

اتصل بنا ان فخامة المندوب السامي الغي الحكم الذي كان صدر بتغريم الضابط الهمام خير الدين بسيسو مئة جنيه في دعوى تعقيب مهربين فنحن اذا صح الخبر نشكر لفخامة المندوب هذا الالتفات ونرجو من ادارة الامن العام ان تعيد الضابط النشيط الامين رتبته الاولى وتكافئه

✻ المؤتمر العدواني ✻ اعلن ماجد باشا العدوان حكومة شرق الاردن عزمه هو و المشايعون له على اجتماع في عمان في ٦ الجاري لبحث الحالة الاقتصادية ودرس الوسائل التي تمنع تسرب الصهيونية الى بلاد الامارة والتوصل بما يؤلف قلوب الوطنيين ولبحث وضع الحكومة الحالي ✻ بعد اعتقال غاندي ✻ قالت برقية للاهرام نشرت الحكومة بلاغا قالت فيه انه تبين ان غاندي سيحول العصيان المدني الفردي الى عصيان عمومي فخشيت ان تؤدي حركته الى نتائج ويله واعتقلة وبنان ان الحكومة ستفرج عن جميع اتباعه اما هو فسينقل الى سجن يراوده في بونا ثم يفرج عنه ويؤمر بان لا يبرح المدينة ولعله لا يمثل الامر فيحاكم

فاجعة اليمة

لا تبك ميتا ولا تفرح بمولود
فالميت للدود والمولود للدود

قبل عشرين سنة تمخضت امرأة الصديق المحترم السيد مخائيل ابو فاضل فولدت صبيا فامتلأ البيت فرحا وسرورا وسرت البشرى بين الاقرباء والانسباء والاصدقاء والمعارف فجاءوا كلهم مهنئين وشربوا المغلي وتبادلوا عبارات التبريك وتمنوا للصبي عمرا طويلا وتمنوا ان تقر عيون الوالدين به

بقي الصديق وقرينته يربيان ويدللان حتى شب الولد فصار غلاما ورأوه شابا فادخله والده العصامي معترك الحياة وصار يدربه على الجهاد فيها ومغالبة صعوباتها بما له من خبرة وحنكة واسعتين وهو لا يحسب ككل واحد منا لمصائب الدهر ونكباته

بعد عشرين سنة مضت كامس الدابر رفرف ملاك الموت فوق ذلك البيت الآمن المطمئن المجاهد في معترك التنازع فوقع اختياره على الشاب وليم الممتلىء حياة فهصره واخمد انفاسه وقبض روحه وتركه جثة خامدة لا حراك فيها

تبدل الفرح بالمولود حزنا فجمد الدم في العروق وانقبضت النفوس وبكت اعين وجفت في المآقي وجاء مهنئو الامس يعزون اليوم ويستمطرون الرحمة على الفقيد ويستلهمون الله الصبر لوالديه الثاكلين . فسبحان الحي الباقي

ايه ايها الصديق مخائيل ان حزنك وحزن امه لعميق . انكما تستعظمان المصيبة وتفكران في ان الوقت وقت عرسه لا وقت عزائه ولكن العرس والعزاء عند العاقلين صنوان لان المولود والشاب والشيخ كلنا للدود

لا يصعب الفراق علينا فنحن معاشر الشيوخ صرنا اقرب الى اللحاق به منا الى البقاء في عالم الاحياء واذا صح الاعتقاد بالخلود فلسوف تعانق ارواحنا روحه قريبا

واذا جاز البكاء فلنبك انفسنا لاننا

رسالة نابلس

لمراسل الكرمل الخاص

— ✻ فرقة الكشاف المصري ✻ —

قوبلت فرقة الكشاف المصري اثناء مرورها بنابلس بالحفاوة

— ✻ آل عبد الهادي ✻ —

اجتمع اعضاء اسرة عبد الهادي من المدن والقرى المختلفة في نابلس في بيت الحاج شافع افندي عبد الهادي لبحث وتنظيم شؤونهم كاسرة وقرروا فتح نادٍ لهم واكتتبوا فورا بما يربو على مئة جنيه

— ✻ كتاب من تركيا ✻ —

جاء كتاب لاحدهم من صديق عربي له في تركيا يقول فيه ان الاتراك اليوم احسن حالا من قبل من جميع الوجوه وعلى رغم موقف العرب حيالهم لما غادروا البلاد فهم يعاملون العرب برعاية كلية وحكومة تركيا تستعد لاستقبال الملك فيصل

— ✻ دفاع سماره ✻ —

استغرب العارفون دفاع عبد الله افندي سماره في الجامعة العربية عن بيع وادي الحوارث

— ✻ مهندس زراعي ✻ —

اتم السيد رشاد الشافعي تخصصه في مدرسة طول كرم الزراعية

— ✻ الجوع ✻ —

كثر عدد المتسولين في شوارع نابلس واكثرهم من القرى والمشائر التي امحلت مواسمها

— القرض —

علمت من مامور زراعة نابلس انه قدم تقريره الى الحكومة مبينا فيه حاجة القرى

— قتيل جديد —

قتل البوليس الاضافي محمد الحزاع قرب عورتا «نابلس» ويقال ان قاتله هو ابو جلدة

عما قريب سنفارق الاحباء الذين نخلفهم للشقاء وليبك اولئك الذين لا يعرفون ماينتظرهم في هذه الحياة الدنيا

اصبرا وصبرا اخوانه لئلا تتفطر قلوبهم فهي لا تزال طرية والحياة سيئما وادوارها لا تتسع للحزن والبكاء

اجور التلفون

تفكر الادارة في اجراء تعديل وتنظيم في اجور التلفون

وقد بلغنا انها تنوي تنزيل اجرة التلفون السنوية من عشرة جنيهات الى ثمانية وان تحدد عدد الطلبات السنوية ٢٥٠٠ لكل مشترك وما زاد تتقاضى عن كل طلب اربع ملات

لا ننكر ما في هذا من الفائدة في تنظيم التلفون

ولكننا نعتقد ان التنزيل يسير جدا ومن مصلحة الاهالي ومصلحة الادارة معا ان تنزل الاجرة السنوية الى خمسة جنيهات وان يزاد عدد الطلبات الى اربعة او خمسة الاف وان لا يفرض على ما يزيد عن العدد المعين اكثر من مليمين على كل طلب وبهذا لا تضيق الادارة على اصحاب المصالح ويزيد عدد المشتركين اضعافا

— ✻ المعاهدة ✻ —

بين بريطانيا وشرق الاردن

يقال ان سمو الامير طلب من جناب المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن تعديل المعاهدة البريطانية مع شرق الاردن وعقد قرض للمزارعين وتغيير اوضاع حكومة شرق الاردن الحاضرة وتعمير اراضي الشراه الغنية بمياهها وتربتها وتحضير القبائل واسكانهم فيها

سؤال

من رياسة تحرير الجامعة العربية

كتبتم لاحد مراسليكم عن اراضي تل الشوك انها وما جاورها ملك صهيونا وشركاه آل وهبه وبما ان هذا غير صحيح وحتى يقف قراء جريدتكم على الحقيقة بعثنا اليكم تكذب هذا الزعم فلم تنشروا التكذيب لماذا؟ الا تظنون ان نشر الحقائق واجب على الصحف . ام لا تريدون ان يقف قراؤكم عليها ؟

— ✻ البحارة والبور ✻ —

اتصل بنا ان البحارة في حيفا قلقوا جدا على مورد رزقهم من نقل الركاب من المينا الى البواخر وبالعكس بسبب المرفأ الذي صارت السفن تلتصق برصيفه فينزل الركاب من عليها الى البوروانما والبحارة يطلبون من الحكومة ان تمنحهم حق استيفاء الاجور كاملة من الركاب

الملك فيصل

يغادر جنيف فجأة بطيارة

وردت برقية للاهرام من جنيف ان جلالة الملك فيصل ووزير خارجيته نوري باشا السعيد سافرا فجأة من جنيف الى بغداد على متن طيارة

— ✻ حادث الاشوريين ✻ —

ويظن ان لهذا السفر علاقة بحادث الاشوريين

— ✻ وصول الملك الى مصر ✻ —

وقد وصل جلالته مع وزيره الى مصر مساء الثلثا ودخلا فندقا والملك متنكر باسم الامير اسامة وتعشيا فيه ثم استقل طيارة الى مطار غزه

وقد سأل احد مندوبي الاهرام فخامة وزير الخارجية نوري باشا السعيد فقال له ليس لهذه الرحلة علاقة بالسياسة بل هي لغرض خاص يتعلق بجلالة الملك ويستلزم وجوده في بغداد مدة قصيرة ثم يعود الى اوربا لاتمام استشفائه

الكرمل : ولا يبعد ان يكون جلالته عاد لسبب يتعلق بعرش سوريا وقد مر جلالته بعمان واستأنف السفر الى بغداد فوصلها سالما

✻ مؤتمر العمال ✻

العربي التحضيري الاول

جاءنا بيان بهذا العنوان ممضا سكرتير عصبة العمال الشرقية السيد محي الدين عبد الرحمن الكوسى بباريس سنطالعه ونبدي رأينا فيه وننشره او نلخصه او نشير اليه مرة اخرى في العدد القادم انشاء الله

— التجريم —

اتصل بنا ان ادارة الجمارك وضعت مشروع اسعار جديد للتجريم الجديد على البور نسبة الى الاسعار القديمة كنسبة ١٠ و ١١ ولعل الجمارك فانها ان تحسب حساب رسوم المرفأ وتحميها من التجريم لئلا تضر بالتجارة . لنا كلام في الموضوع

✻ العميد الفرنساوي ✻

ينتظر وصوله الى بيروت في اوائل تشرين اول

تخفيض جديد بالاعشار

في بلاغ رسمي ان المندوب السامي خفض في سنة ١٩٣٢ مبلغ ١٧٣ الف جنيه من الاعشار او ٧٠ بالمائة منها . وفي هذه السنة خفض بموافقة وزارة المستعمرات ٥٨٧٢٥ جنيه من ٨١ الف جنيه قيمة الاعشار الشتوية المخمنة في اللواء الشمالي وفي اللواء الجنوبي خفض ٢٩٧١٦ جنيه من ٥١٦٨٠ جنيه قيمة الحصة العشرية الشتوية وفي لواء القدس خفض ١٦٦٨٩ من الحصة العشرية المخمنة ٢٤٧٢٥ جنيه .
قال البلاغ وسينظر في تخفيضات اعشار الحاصلات الصيفية في حينه كما سيعطي قروضا للبذار في الجهات التي تضررت كثيرا

✻ حادثة مزعجة ✻ بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان صالح افندي الصمد احد وجهاء قتل عند باب الجامع بيد بعض المجهولين وسنأتي على تفاصيل الحادثة في العدد القادم

الشرق والغرب

غاندي يستانف العصيان المدني ويعلن نائب الملك بخطته ويقبض عليه

تمعن الغرب في اختراع ادوات الغدر كالغواصات والطيارات بحيث يفتك وهو بعيد المنال فاذا قامت حركة وثورة في سبيل الحرية في الشرق يعمد الاستعمار الغربي الى اخمادها بقنابل الطيارات التي تفتك بالثائر والخلد والمراة والرجل والطفل والشيخ على السواء

والظاهر ان الغرب بدا يشعر بما في هذا العمل من القسوة الوحشية فاراد ان يمنع استعمال الغواصات والطيارات

ولكن انجلترا طلبت استثناء المستعمرات من هذا المنع وايدها جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في هذا الطلب - بارك الله فيه

اما غاندي الذي يمثل الشرق فعندما يريد ان يقوم بحركة سلمية يعلم نائب الملك بخطته ، ويقول انه لم يضمن طلب المقابلة اي تهديد وانه قرر جعل اجرآت موءتمر بوناسرية لاجتناب اي اشتباه بالتهديد

شتان بين الغرب الذي يلجأ الى الحيلة والخدعة وبين الشرق الذي يستعمل الصراحة في كل اعماله فبينما حكومات الامم الغربية الكبرى لاتستنكف القاء قنابل طياراتها من الجو على الناس في اوطانهم وبيوتهم ترى الفارس العربي الشريف لا يهاجم خصمه الاوجها لوجه وبعد انذاره

※ من السجن الى السجن ※

اعتقلت الحكومة غاندي وحملته وعددها ٣٢ رجلا وامرأة قبل ان يقوموا بحملة العصيان وهكذا يقضي الزعماء الحقيقيون حياتهم اما في السجون او في بلوغ اهدافهم

—※ الشيوعية وهتلر ※—

تكلم الرفيق التكوف الشيوعي في اجتماع سري عقد في النمسا فقال [ان] سقوط النظام الهتلري يمكن ان يتم بعمل ثوري كعمل البلاشفه

الكرمل : يدل هذا على ان تخوف هتلر من بلشفة المانيا كان في موضعه وان البلاشفة اذا ركبوا امة لا يحولوا عن ظهرها بالهين

الزراعة

غرس الشجر

يجب ان نستفيد من العبر فموسم المحل في هذه السنة والتي قبلها علما المزارع درسا مفيدا اذا اراد ان يتعلم

المزارعون الذين زراعتهم مقتصرة على زراعة الحبوب وقعوا في اشد الضيق لان اكثرهم امحلت مواسمهم ولم يتعوضوا

اما الذين عندهم شجر كالمشمش والعنب والزيتون وغير ذلك فقد تعوضوا بعضهم كثيرا وبعضهم قليلا ولم يعضهم الجوع بنابه فلذلك نوصي المزارعين وخصوصا لانهم متفرغون ان يبداوا منذ اليوم بتنظيف اراضيهم الوعرية من الحجارة والنبت وان يحفروا فيها الجور لغرس شجر الزيتون وبينه العنب فالجورة التي تحفر من اليوم تتعرض للشمس والهواء وتكون مستعدة لتلقي ماء المطر منذ اول سقوطه فتخزن رطوبة كافية لسقي الاغراس كل فصل الصيف المقبل

خذوا صغاركم معكم الى الحقول وعلموهم وعودوهم على العمل فيها وربوا فيهم الميل الى غرس الاشجار وتربيتها ومحبتها

حذار ان تغرسوا الشجر في السهول بل ابقوها للقمح والشعير والقطاني والسمسم

يجب ان نفكر دائما في جعل فلسطين تمون نفسها حبوبا وزيتا وعنبا واثمارا

—※ الصهيونية ※—

خطب الادون دزنكوف رئيس بلدية تل ابيب في جمهور واقترح عقد الموءتمرات الصهيونية بعد الان في فلسطين وطلب فتح باب المهاجرة على مصراعيه فليتأمل العرب الى اي حد من الجراة بلغت الصهيونية بسبب تخاذل العرب واشتغال دعاة الزعامة الوطنية لمنافعهم

علاج السرطان

اكتشف الدكتور لسدن علاجا جديدا للسرطان جربه في عدد من المصابين فجاء بنتائج مرضية

وقد توصل الاطباء الى معرفة المادة الكيمائية التي يظن علماء الطب انها مسببة للسرطان وقد قال دوق اوف يورك في خطاب ان العلم يوشك ان ينتصر على علة السرطان المميتة

ياشا ياشا - ياشاسك توركلو

«آه» ...

«آه» لا من الحلق ولا من اللسان وانما من حبة الفوءاد ومن اقصى قرارة من قرارات النفس المصرية الذليلة المعذبه

«آه» زفرة اصدرها من جوانحي ووحداني تخرج حامية نارية ملتهبة كزفرات الولايا والمطلقات والثكالى من عجائز النساء

«آه» يامصر

ومرحى - مرحى ياتركيا

هبطت هذه الارض التركية وانا اظن ان حالتي لن تتغير كثيرا واني ساكون في بلاد شرقية محطمة الكبرياء مغلولة بالغل الاجنبي مخنوقة مشنوقة خاملة ذاهلة

فماذا رايت

رايت ان الكبرياء القومي يزحف ويكتسح ويحطم ويبيد - ورايت ان الانف التركي قد شمخ وشمخ وعلا وعلا حتى اوشك ان يصطدم بالسماء

ورايت ان الرأس الاجنبي انكليزيا كان او فرنسيا او طليانيا قد اخذ يطاطيء ويطاطيء حتي اوشك ان يصطدم بالارض

وفي وطني معكوس

طلبت لاحد اصدقائي كاسا من «الوسكي» فزغر لي «الجرسون» زغرة حمراء لاذعة

ثم قال بلهجة الآمر اشرب العرق التركي

قلت : ولو صممت على «الوسكي»

قال : افعل مابدا لك - ثمن الكاس اثنان وعشرون قرشا مصريا

قلت : فكاسا من (الكونياك) الفرنسي

قال : الثمن كذلك . اشرب (البيره) التركية

قلت : فكاسا من « الشمبانيا » ؟

قال : الثمن كذلك - اشرب النبيذ التركي »

قلت : سمعا وطاعة ايتها الوطنية وايتها القومية هات من عرقك وبيرتك ونبيذك ودعى (الاسم الاجنبي) للاوطان

وضعت في حجرتي التعسة الضعيفة الايمان صندوقا من صناديق (جنكليز) وخرجت وجئت بعد الظهر الى صندوقي فلم اجد شيئا

استدعيت الخادم وانا حانق

قلت : اين سجائري ؟

قال : اعدمتها

قلت : ولم

قال : انها بضاعة خبيثة

قلت : ما معنى خبيثة ؟

قال : اجنبية

قلت : وماذا افعل ؟

قال : هاك هدية مني دخان تركي جميل وكبريت تركي جميل !

لا تجروء يافطة من يفط المحال الاجنبية ان تكتب بلغتها على بابها شيئا - اللغة التركية بالاحرف اللاتينية الجديدة هي الانكليزي والفرنسي والطلياني والامريكي واليوناني «بالامر» وبالامر النافذ الذي لا نقض فيه ولا ابرام تسود اليوم اللغة التركية وترتفع فوق كل لغة

الحصار الجمركي على البضاعة الاجنبية اضيق اليوم واشد وانكى من حصار «الدردنيل» وعمال الجمارك الاتراك لا يعرفون الدلع ولا الدلال بل يفتشون الامير والوزير كما يفتشون الفقير والحقير الكل عند الكبرياء القومي التركي سواء !!

لا اكاد اشعر بان هنا اجنبيا يعيش !

لم تسحق تركيا الامتيازات سحقا فقط وانما سحقت معها شعوبها ورعاياها فمات الاجانب وعاش الاتراك !!

تحية ايها (الغازي) العظيم ارفعها الى مقامك السامي من قلبي ممزوجة بدموعي لوطنك البقاء

ولغيره الفناء (الاهرام) فكري اباظه

* * *

قالته الكرمل

قبل عشرين سنة

حينا الجمعة في ٨ نيسان سنة ١٩١٣

مشروع الاصفر

علمنا ان العشائر والمزارعين في اراضي غور الاردن يتخوفون كثيرا من مشروع الاصفر ويرون فيه خطرا كبيرا على حياتهم الاقتصادية وقد اطلعنا في المقتبس الاغر على تعريب برقية طويلة متينه مشبعة بالحجج الدامغة والبراهين القاطعة على ضرر هذا المشروع على الدولة والوطن واهله كان رفعها حضرة الوطني الكبير نافع باشا الجابري من حلب الى المراجع العالية احتجاجا على هذا المشروع كما اننا طالعنا مقالا احتجاجيا علية في المقتبس ورد من البصرة فجدير بزارعي الجفتلك في فلسطين ان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج لدى حكومتهم اذا كانوا يتضررون ويبينون لها اوجه الضرر

--- انتخاب المجلس العمومي ---

وقع انتخاب النابلسيين للمجلس العمومي على الافندية حسن حماد وطاهر بك طوقان ونمر النابلسي والارجح اسماعيل النمر

وانتخبت جنين الافنديان ابراهيم عبدالهادي ونافع العبوشي

وانتخبوا في بني صعب عبد الرحمان افندي الحاج ابراهيم

وقد انتخبت الناصرة حضرة العربي الصميم توفيق بك الفاهوم

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

الولد (مفاخرا) — انت تعرف ان ابويا لما مات ساب الف جنيه .

صديقه — وايه يعني ١٠٠ دانا ابويا لما مات ساب الدنيا كلها ٠٠ !

ذهب رجل الى دائرة البوليس وطلب مقابلة اللص الذي سرق منزله . فسأله الضابط عن السبب في ذلك فقال :

اريد ان اسأله كيف تمكن من فتح الباب والصعود الى الطابق الثاني بدون ان يشعر به احد لافعل مثله عندما اعود الى بيتي متأخرا فاتحاشى مخاصمة زوجتي

كان احدهم يزور مستشفى المجانين فاخذ مدير المستشفى يسرد له حالة كل واحد فقال :

ان هذا فقد عقله لان خطيبته تركته اقترن بغيره

— يبدو لي انه هادئ بعكس ذلك الذي بجانبه فانه غضوب هائج

فاجابه المدير : اما هذا فهو الذي اقترن بها

اني صورت صورا على جانب عظيم من البهاء والجمال وكنت عازما على عرضها في معرض الصور العام ولكني فضلت التبرع بها لاحد الملاجيء الخيرية فارجوك ان ترشدني الى ملجأ شهير بخدمة الانسانية .

الصديق — تبرع بها لملجاء العميان ٠٠٠ !

— الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن جنيه وفي خارجها جنيه وربع

مطبعة الكرمل — حيفا